الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية **خ . في 2025/05/14**

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

جامعة عباس لغرور – خنشلة. **المستوى / أولى ماستر**

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية **تخصص : علم الاجتماع التنظيم والعمل**

قسم العلوم الاجتماعية. **المدة : ساعة ونصف**

امتحان السداسي الثاني في مقياس /

"الأرغـــــــــــــــــونوميا "

*** أجب بدقة واختصار على الأسئلة التالية:**

س1)(10ن) – أثبتت التجارب الميدانية ، أن نجاح أية منشأة صناعية في تحقيق أهدافها الإنتاجية والإقتصادية بشكل فعّال ، يظل مرهونا بمدى احتكامها إلى نتائج الأرغونوميا، التي يجب أن تظل هُنا مُرافقا وناصحا للقائمين على العمل الصناعي باستمرار.

- ناقش الفكرة على ضوء دراستك للموضوع، مبرزًا دور الأرغونوميا ومجالات تدخُّلها في المنشأة.

س2)(06ن) – تُقاس كفاءة المنشأة بمدى تحقيقها لمفهوم الأمن الصناعي.

- تطرق بالشرح إلى هذا المفهوم وما هي أهدافه داخل المنشأة الصناعية.

- خُصّصت نقطتين **(2ن)** للأنضباط والحضور ، ونقطتين **(2ن)** للتنظيم وسلامة التعبير.

وفقكم الله جميعًا .. أ/ رحّال.

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني في مقياس /

"الأرغـــــــــــــــونوميا "

- على الإجابة أن تتضمّن العبارات والكلمات المفتاحية المتصلة بالسؤال على النحو التالي:

<u>الإجابة عن السؤال الأول:</u>

كلمة من أصل إغريقي Ergo: (Travail) بمعنى العمل، و(Nomos(lois بمعنىالقانون ويترجم بمعنى علم العمل.

كلمة عمل أتت من الكلمة اللاتينية Tripalium التي تصف في تلك الفترة العمل أداة للتعذيب.

في الفرنسية القديمة العمل يصف حالة الشخص الذي يعاني من العذاب، أو الذي يقوم بنشاط مؤلم ، وبالمعنى الواسع لمصطلح العمل فإنه يعني " نشاط بشري يتم ببراعةلأجل تحقيق هدف معين".

وفي تعريف آخرلصاحبيه : (دافيس وشاكلتون) الأرغونوميا هي "علم متعدد التخصصات يدرس مشكل تكييف (مواءمة) العمل للانسان".

فالمختصين الأرغونوميين يجب أن يمتلكوا فهم واسع لمجموعة ميدان التخصص،لأن الأرغونوميا تتطلب مدخل كلي يأخذ بعين لإعتبار عوامل فيزيقية، معرفية، اجتماعية، تنظيمة، بيئية...إلخ.
هذاعن المعنى اللغوي أماالمعنى الاصطلاحي فيعرفه بعض المختصين في الأرغونوميا كالتالي :

- يعرفها **"ويسنر" على أنها "** مجموع المعارف العلمية المرتبطة بالإنسان وضرورية لتصميم معدات وآلات وأدوات وأجهزة تستعمل بشكل مريح، آمن، وفعال.
- ويعرفها **"لوبلا" بأنها** تكنولوجيا وليست علم، أين يكون الموضع هو تطوير نظام (الإنسان–الآلة) وفقا لعدد معين من المعايير المتعلقة بالمشغل البشري (بالمستخدم) مثل الأمن ، الراحة ، الرضا...إلخ.
- وعن مجالات تدخل هذا العلم التطبيقي فهي لا تخرج عن ثلاث مجالات مختلفة هي كما يلي:

أ – الآرغونوميا الفيزيقية (:التصميمة):

يقصد بها كل التدخلات على مستوى المحيط الفيزيقي للعمل التي تميزالخصوصيات التقنية للنسق ، وقد تتضمن أوتخص أجواء العمل مثل : الضجيج – الغبار، الإنارة ،فضاءات العمل الزمنية أو المكانية. كما أنها تهتم أيضا بالخصوصيات الفيسيولوجية والأطوال الجسمية للعامل في علاقته مع مختلف الأنشطة، فهي بذلك تهتم بوضعيات العمل ، وبالتحكم في وسائل العمل وكيفية استعمالها، كما تهتم بالحركات المتكررة ، وبالاضطرابات العضلية-العظمية.

إن من اهتمامات الآرغونوميا دراسةوسط أوظروف العمل أو فضاءات العمل مثلا الضجيج، الإنارة، الاهتزازات، نوعية التهوية، الأشعة وغيرها .كما تتعرض أيضا إلى دراسة أنواع التعب الذهني ، والعضلي وآثارها المختلفة، وهنا يكون دور الأرغونوميا بالدرجة الأولى تقييم آثار هذه الأجواء واقتراح حلول لها وفق منهجية خاصة.

كما تدرس الضغوط الزمنية للعمل مثل : المدة الزمنية والوتيرة والسرعة، والعمل الليلي وغيره.

ب – الآرغونوميا التنظيمية :

تهتم الآرغونوميا التنظيمية بشكل كبير بعقلنة الأنساق الاجتماعية التقنية، وذلك بالاهتمام بالبنية التنظيمية، وقواعد العمل ومختلف الإجراءات ، ومن أهم اهتماماته أيضا الاتصال وتسييرالموارد الجماعية ، وتصميم مختلف الأشكال الجديدة للعمل في إطار تفاعل كل العوامل، فالعمل عادة ما يسير وفقا لمجموعة من القواعد واضحة المعالم تحدد محتوى المهمة، وكيفية تنفيذها ، وطريقة مراقبتها وتنظيمها.

ج- الآرغونوميا المعرفية :

سُمي هذا الاتجاه بالآرغونوميا المعرفية لأنها تنطوي على كل الأنشطة الذهنية في العمل، بداية من الإدراك إلى الفهم إلى الاستجابة، ومدى تفاعل كل هذه المعطيات مع الآلة.

والآرغونوميا المعرفية تتعلق بالوظائف الفكرية، فهي تعتبر الإنسان كوحدة يتم معالجتها ضمن مجموعة المعطيات، كما أنها تهتم بمختلف العمليات الذهنية مثل : الإدراك والذاكرة والتفكير المنطقي الاستدلالي والاستجابات الحركية ، وآثار ذلك كله على التفاعلات بين الإنسان وبين باقي مكونات النسق.

<u>الإجابة عن السؤال الثاني :</u>

<u>مفهوم الأمن الصناعي:</u>

هوعبارةعن توفير بيئة آمنة وخالية من الأسباب التي تؤدي إلى الخطرالذي يتعرض لها لأفراد العاملين في المنظمات، كما يعرف الأمن الصناعي بأنه مجموعة إجراءات والتدابير الكفيلة بحماية الأرواح والممتلكات في المنشآت الصناعية،

وبالتالي فإن مفهوم الأمن الصناعي : هو إيجاد البرامج المناسبة لتلافي مايمكن أن يؤثر بطريقة أو بأخرى على سلامة العاملين والممتلكات وسير العملية الإنتاجية – وذلك عن طريق متخصصين في هذا المجال – تتوفر فيهم الخبرة والكفاءة لتصميم هذه البرامج وتحقيق الهدف المنشود ألا وهو توفير كافة أساليب الحماية الوقائية .

يعتبر موضوع الأمن الصناعي من أهم الموضوعات أوالميادين التطبيقية لعلم النفس الصناعي ، فهو من صنع القرن العشرين أن ميدان أو فرع يستهدف رفع الكفاية الإنتاجية للعامل ويحرص على راحة العامل وكرامته حرصه على زيادة إنتاجه، وبعبارة أخرى فهو فرع يرمي إلى تهيئة جميع الظروف المادية والفنية والاجتماعية التي تكفل أكبرإنتاج مع الاهتمام برضاء العامل عن عمله .أنه يهتم بالكشف عن أفضل الظروف الإنسانية للعمل،وحل المشكلات الصناعية حلا علميا ومن ثم يتبين لنا أن موضوع الأمن الصناعي من الخطورة بما يستحق تخصيص قسم مستقل له أو لجنة خاصة به تقوم بتخطيط العمل في هو بتنفيذه والإشراف عليه وخاصة في المؤسسات والمصانع الكبرى.

- **<u>أهداف الأمن الصناعي:</u>**

تهدف برامج الأمن الصناعي إلى المحافظة على صحة العمال وسلامتهم من الأخطار والحوادث الصناعية والإبقاء على معدل الحوادث الصناعية في حده الأدنى وتحسين صحة العمال إلى أعلى درجة ممكنة وهذا يعني أن أهداف الأمن الصناعي أهداف وقائية بالدرجة الأولى لأنها تهتم بتوفير كافة الإمكانيات التي تساعد على عدم وقوع حوادث صناعية ،وبالتالي تمنعُ وقوع إصابات عمل ، ويؤثر هذا الاهتمام بالعامل وصحته على زيادة كفائته الإنتاجية وإنتاجية المنشأة الصناعية بصفة عامة.

وعموما يستهدف الأمن الصناعي ما يلي :

-:1/ حماية العامل من الإصابة أو من الوفاة.

- **2/** حماية الآلة والمحافظة عليها من التحطيم أوالتلف.
- **3/** المحافظة على المواد الخام والمواد المساعدة وبقائها صالحة للاستعمال عن طريق التخزين السليم، والنقل السليم أيضا.

وفقكم الله جميعًا وسدّد خُطاكم.....